الثانى على كونه حالا لبقا بفتحتين اى الذى يطبق وجه الارض وقال
المص بفتح الطاء والباء وهو العام الكثير نبقا بفتح النون المعجمة
والباء ولم ار من ذكره والظاهر انه الغيث العظيم ذكره المص
قلت يمكن اخذه من قول اهل اللغة الغبوق كصبور ما يشرب
بالعشى يعقبه سقاه ذلك على التجريد فمعناه ساقيا او مسقيا
بكسر اللام المشددة وفى نسخه بفتحها قال المص بضم الميم وفتح الجيم
وكسر اللام المشددة اى يجلل الارض بمائه ونباته ويروى البضم
بفتح اللام على المفعول انتهى ولعل معناه ح واصلا الى جميع جوانب
الارض كالشئ المجلل مجللا بفتحتين اى كثيرا ومنه قوله تعالى واعد فى
وقال المص بفتح الغين المعجمة والدال المهملة المطر الكبار القطر
خضبا بكسر فسكون اى ذا خضب اى مطر يحصل منه الخصب بكسر الخاء
المعجمة واسكان الضاد المهملة هو ضد الجدب يقال اخضب الارض
واخصب القوم ومكان مخضب وخصيب اى مطر يحصل منه
الخصب وقوله ربقا من الربق وهو الالتساع فى الخصب ويروى
مرتعا اى ينبت من الكلا ما يرتع فيه المواشى وترعاه انتهى فالرابع
بمعنى ذى رابع كلابن وتامر ممرع النبات اى مكثرة قال المص بضم
الميم الاولى وكسر الراء يقال امرع الوادى اذا اكثر نباته واخصب
انتهى وفى القاموس المريع الخصب ومرع راسه بالدهن كمنع
اكثر منه كامرعه فالمعنى مكثر النبات وسبب وجود الخصب
وعلم الجدب عن اى رواه ابو عوانه عن حفرت كذا فى بعض
النسخ وقال مبرك رواه من حديث جعفر بن عمرو بن حريث

طبق ماران عام قبال
مطر طبق ٢ صراح

مجللا
مجلل ابر فراگیرنده
هم زمین را یا باران
صراح

قال المص
خضب مالکسر فراخی سال وحال
نقیض جلب ١٢ صراح

ارتفاع چرا نبود ورویا نبود
باران علف را ١١ صراح

عزيز

عن ابيه عن جده كذا فى سلاح المومن والظاهر ان لفظ جده
زائد وقع سهوا من قلم النساخ فان حريثا ليس بصحابى وانما الصحبة
لابنه عمرو واستسقى عمر بالخطاب فما زاد على الاستغفار
سبق تحقيقه فيما تقدم منع اى رواه ابن ابى شيبه ولم يذكر احد من
المحشين انه عمن رواه والظاهر انه عن عمر او عمن روى عنه
وعلى كل تقدير فهو موقوف وان كان فى حكم المرفوع فالاولى فى حق
المص ان يكتب موقبل الرمز ليعلم انه من فعل عمر ولعله اكتفى بما تقدم
من العبارة فانها فوق الاشارة واذا برى اى وكان اذا راى صلى الله
عليه وسلم سحابا مقبلا اى من افق من الآفاق ترك العمل وقال اللهم
انا نعوذ بك من شر ما ارسل به اى هذا الجنس او هذا المخصوص وهو من باب
الاكتفاء ولذا لم يقل ونسالك من خير ما ارسل به اولانه يقوم مقامه
قوله اللهم غيثا اى اسقنا سيبا اى مطرا وقوله نافعا تتميم فى غاية الحسن
لانه مظنه الضرر والمغيث لا مغرقا ولا مضرا وقال المص باسكان الياء
اى جاريا يقال ساب الماء وانساب اذا جرى انتهى وفى القاموس السيب
مصدر ساب جرى فاشار المص الى انه مصدر بمعنى الفاعل وانه صفت
لموصوف محذوف اى مطرا جاريا والا فظهر ان التقدير اللهم اجعل
هذا السحاب ذا مطر كثير بحيث يكون جاريا ويلائمه حينئذ قوله فانى
كشف الله اى ازال ذلك السحاب ورفعه ولم يمطر اى ذلك السحاب
بحمد الله تعالى ذلك اى من حيث ان الخير فيما اختاره الله ولعل الشركا
فى ذلك السحاب فحبب الحمد على رفع الشر وكانه صلى الله عليه وسلم
تذكر قوله تعالى فى قوم عاد فلما راوه عارضا اى سحابا مستقبل اودية

العزيز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)